

شرح نخبة الفكر (الشرح الأول) للشيخ ابن عثيمين 27

محمد بن صالح العثيمين

ان الراجح في مسألة قول آآ نعم نقول ان قول الصحابي مشروط بالا يخالفه نسا شرط اخر الا يخالف قول صحابي اخر تبي عبد الرحمن بن داوود ان لا يخالف قول صحابي اخر فان خالف قول صحابي اخر - [00:00:00](#)

طلب المرجح طلب المرجح لقوله تعالى فان تنازلتم في شيء فردوه الى الله والرسول طيب لو خالف الفاضل مفعول عرفتم المعنى ايهما المخالف الفاضل خالفه مفضل هل نأخذ بقول الفاضل - [00:00:23](#)

مطلقا لا ننظر بالدليل لانه قد يوفق المفضل للصواب في مسألة الله يوفق فيها الفاضل اليس كذلك لكن نعم لو لو تكافئت الادلة فترجيح قول فاضل معلوم رشحانه معلول لانه اقرب الى الصواب والفهم - [00:00:50](#)

ولكن مع هذا نقول ان الذي يظهر ان الصحابة ليس كلهم يؤخذ بقوله الا من عرفوا بالعلم والفقه سواء كانوا من الخلفاء الراشدين ام من ربيهم فهذا حكم موقوف فصار حكم موقوف - [00:01:16](#)

وهو ما اضيف الى التابعي الى الصحابي انه ان كان له حكم الرفع فهو رجة لانه مرفوض ان لم يكن له قول حكم الرفع فان كان من الصحابة المعروفين في الفقه - [00:01:38](#)

المتبحرين فيه فهو حجة على من بعدهم والا فلا وهذا القول ليس ينفي قوله ليس ينفي كون قولهم جميعا حجة ولا يثبت كون قولي كلهم طيب يقول المؤلف رحمه الله - [00:01:58](#)

والثالث المقطوع ما هو الثالث ما ينتهي الى التابع يسمى مقبول تم مقبول فاذا وصل السند الى التابعي ولم يقل التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هي مقطوعا - [00:02:21](#)

طوعا لانه قطعت رتبته وقول التابعي حجة ولا لا ليس بحجة قول التابع ليس بحجة مطلقة لان التابعين رحمهم الله لم يكون في مرتبة الصحابة لكن الغالب انه كلما قرب الناس من عهد النبوة - [00:02:44](#)

كانوا اقرب الى الصواب لصفاء الذهن وسلامة العقيدة والبعد عن النزاع والخلاف فكلما قرب الناس من من عهد النبوة فلا شك ان قولهم اقرب الى الصواب طيب يقول ومن دون التابع - [00:03:10](#)

فيه مثله فيه اي في المقطوع اي في كون الواصل المنتهي اليه يسمى مقطوعا مثله اي مثل التابعي فصار المقطوع اذا ما ينتهي الى التابع فمن دونه كتاب التابعين وتابعي تابعيهم وهكذا - [00:03:32](#)

طيب لو انتهى لو انتهى الى رجل قريب في عصره تقول حدثني فلان قال حدثني فلان عن الشيخ محمد ابن ابراهيم ايه لكن مقطوع تم مقطوعا تسمى مقطوعا ايه كلهم شف - [00:03:54](#)

حدثني فلان قال حدثني فلان قال سمعت الشيخ محمد ابن ابراهيم يقول كذا وكذا هذا مقطوع اي نعم لا يشكل عليكم المقطوع والمنقطع اي نعم المنقطع من مباحث الاسنان - [00:04:19](#)

والمقطوع من مباحث المتن وان كان بعض الناس يتجوس بعض المحدثين يتجوز ويتوسع ويسمي المنقطع مقطوعا نعم لكن لا يعني عند التحقيق فالمقطوع من صفات المتن والمنقطع من صفات السنة - [00:04:38](#)

فاذا قال حدثني رقم واحد الرقم ثلاثة عن رقم اربعة عن رقم خمسة هذا منقطع وش اللي انقطع فيه رقم اثنين هذا منقطع لكن اذا قال حدثني رقم واحد عن اثنين عن ثلاثة عن اربعة بالسماع - [00:05:02](#)

وكان الخامس غير غير صحابي تابعة ومن دونه يسمى مقطوعا وان كان السند متصلا. نعم. نعم متى متى توفي مثلوه مائة واثنية

ايه ايه على كل حال انه تأخر هو من اتباع التابعين - 00:05:20

ايه ما ما اربعة لا هو بالتسمية انه من خلفاء الراشدين لا لا ولا شك انه يوجد في التابعين وتابعي التابعين من هو اعلم من بعض الصحابة لكن كونه خص بها هريرة - 00:05:49

يمكن عند ابي هريرة من الفقه ما ليس عند احمد وهل الفقه يكون بكثرة الاحاديث ها لا رب مبلغا او عن سامع احيانا كل واحد ما عنده الا مئة حديث وتلقى ما شاء الله - 00:06:12

ياخذ من من مئات الحديث بدون مسألة يا الله العافية يسهر الليل ابو هريرة يحفظ الحديث طيب من من قال ان الصحابة سئلوا عن شيء وتوقفوا فيه كلهم ما في - 00:06:26

ولهذا هذي خطأ يعني نكون راح نقارن بين واحد من من تابعي التابعين والصحابة يقول الله هذا اعلى من من ابي هريرة ولو قال نعم يوجد في التابعين وتابعي التابعين من هو اعلم من بعض الصحابة يمكن - 00:06:44

يمكن رجل اعرابي جاء واخذ ما اخذ من مسائل الدين ورجع الى قومه وبقي فيهم حتى هلك هذا الصحابي لكن ما عنده من العلم مثل ما عند من بعد ما عند مجاهل والثاني والثالث من العلماء - 00:06:59

فهمت ولا لا ولهذا ينبغي ان لا ننص على هذا يعني الصحابة خلوهم مكانهم محترمين لا ينص على عين واحد منهم اي وقال مثل احمد بن حنبل افظل من ابي اعلم من ابي هريرة. هذا ما يصح - 00:07:12

ما ينفع ما ينبغي نعم شيخنا يقول فلان محدث ابوه والله هذه هذي غلط لكن الصحيح في باعوا الناس فيه بعض العلماء محدثون وليسوا بفقهاء والرسول صرح بهذا ربما مبلغ - 00:07:28

او عن انسان سامع المحدث والمبلغ فقيه يافطة هذا شيء مشاة بعض علماء المحدثين رحمهم الله تجد في الفقه ضعيفا جدا وبعض الفقهاء جيد في الفقه لكن ضعيف الحديث نعم - 00:07:55

ها اي نعم نعم وكانوا المسلمين مؤمنين به ان ذاك هم صحابة من الطرفين هو يرى ان ابن حجر يقول من رآه الرسول او رأى الرسول او تراءى جميعا الا هذا معنى كلامه - 00:08:15

هذا معنى كلامي هو لو ما قال بهذا اللفظ اي نعم هذه يعني اذا حصل من جانبه او من جانب الرجل ولو من مكان بعيد او لو مثلا الصحابي والرسول ورسوله - 00:08:33

ايه هو صحابي اي نعم على رأي بن حزم بن حجر هذا رأي بن حجر تحصل بين اثنين. لكن هذا كلام ابن حجر فسر اللقية ان التعم حتى من رآه - 00:08:47

ولو لم يجتمعوا به ايه لكن هو فسر المؤلف عجيب نفس اللي اللي قال لقي فسر لقي وش معناه انه بالرؤية لما قال لما قال الله جعت فلم تطعمني وفسرها الله انه جاء عبدي فلم تطعمه - 00:09:06

خلاص فسرنا الله ابن حجر فسر كلامه هو يقول انا اريد بقول لقي اي رأى ولكنني عبرت بالرقية ياسر صحابي اي نعم فسرنا تنام نعم؟ ايه الدبري يكاد يكون اجماع الامة - 00:09:27

معلومة اللي غير مسلمون هم خلفاء الى ان صارت الدولة ملكا وصاروا ملكا ومع ذلك حتى الملوك من لما صارت ملكا صارت خلافة لا استدلوا بالوحي هو عند حسام - 00:09:58

شرح اليوم مثلا ولا شهر نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين رحمه الله تعالى ومن دون التابعين فيه مثله. ويقال للاخرة الاخيرين الاثر - 00:10:18

يشكو يقال الاخرة ايه بباع ويقال للاخيرين الاثر والمسند صحابي بسند ظاهره فان قل عدده فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى امام ذي صفة عليية وشعبة. والاول العلو المطلق والثاني النسبي. وفيه الموافقة - 00:10:43

وهي الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير طريق من غير طريقة طريقه وفيه البدل وهو الوصول الى شيخ لشيخه كذلك وفيه المساواة وهي استواء عدد الاسناد من الراوي الى اخره. مع اسناد احد المصنفين. وفيهم مصافحة - 00:11:12

وهي الاستواء وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف ويقام ويقابل العلو باقسامه النزول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:11:32](#)

سبق لنا ان منتهى الاسناد اما ان يكون انتهاؤه الى الله عز وجل يعني بان تقدم لنا بان الاسناد اما ان يكون انتهاؤه الى الله او الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:49](#)

او الى الصحابي او الى التابع فمن بعده فالاول النصب ما هو الاول الذي ينتهي الى الله عز وجل ويسمى الحديث القدسي والثاني ويسمى يسمى المرفوع نعم طيب الثالث الموقوف الرابع - [00:12:08](#)

لا نعم المقطوع ما الفرق بين المقطوع والمنقطع لما قال الاخ نعم يعني اذا اصبروا يا جماعة. طيب والمقطوع انني ليس في الصحابة الصحابية. الذي ينتهي الى التابع صح يعني الذي متنه من التابعي فمن بعده يسمى مقطوعا - [00:12:36](#)

واما المنقطع فقد يكون حتى في المرفوع لو انقطع السند من اوله او وسطه او اخره ها هو منقطع اليس كذلك؟ اذا المنقطع من من مباح من مباح السند والمقطوع من مباح المتن - [00:13:10](#)

هذا هو الصحيح المشهور عند المحدثين وان كان بعضهم يطلق كل واحد على الآخر طيب اذا اذا انتهى الى الامام احمد مثلا يسمى مقطوعا على كلام المؤلف لانه قال التابعي فمن بعده - [00:13:32](#)

قال ويقال للاخيرين الاثر في الاخيرين اي الموقوف والمقطوع يقال لهما الاثر يعني انه يعبر عنهما بالاثر فاذا سمعت في الاثر او جاء في الاثر فهذا ليس بالمرفوض واما موقوف - [00:13:49](#)

واما مقطوع هذا اذا جاء الاثر مطلقا يعني غير مقيد - [00:14:14](#)